

كشف الخفاء

826 - أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في الدماء .

رواه النسائي عن ابن مسعود وشطره الأخير عند الشيخين وأحمد وابن ماجه بزيادة يوم القيامة .

ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الداري بلفظ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن كان قد أتمها [صفحة 310] كتبت له تامة وإن لم يكن أتمها قال □ تعالى لملائكته انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع ؟ فيكملون به فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك .

ورواه الطبراني بسند جيد عن عبد بن قرط بلفظ أول ما يحاسب به العبد الصلاة : □ ينظر □ في صلاته فإن صلحت صلح سائر عمله .

وإن فسدت فسدت سائر عمله وله أيضا عن أنس بلفظ أول ما يحاسب به العبد ينظر في صلاته فإن صلحت فقد أفلح وإن فسدت خاب وخسر